

توم لصداقتهان حادة ونفوس شريفة وطعام تاربية
 قال لهم الشياطين لما سمعتم من الناس في هذه الامور
 وساعدتم في كل ما نهيتم اليه **في ان الله**
رضي الله عنهما **الله تدم** **رجلان** **تبا** **هما** **الزيران**
 بكر الزاي والرايم ما موحدة سائلة وبالغاف
 وهو من اسم الفرس بلحسنة واسم ابيه
 بدر ابن امه الفرس بن خلف والاجر عمر وقت
 اباهم واسم ابيهم سليمان يجمع مع الزيران
 في كفي بن سعد بن زيد مائة بن تيمم كما تسمى
 قدامي وتدي بن تيمم علي الذي صلى الله عليه
 وسلم سنة تسع من الهجرة **من القرين** اي من قرية
 القرين وكانت سكنى بنى تيمم من حبيد العراني
 وهي في حرق المدينة **بخطبا** اي انما الكلام بليغ
 يفتح عن مقصودها في ذلك الالموة للبهني
 من طريق مقصود ابن عباس جلس الى النبي
 صلى الله عليه وسلم **الزيران** بن بدر وعمر بن
 ابن المهدي **فبين** بن عامر بن الزيران قال
 يا رسول الله انما جد بني تميم والمطام فبم
 والجماد اسمهم من الظلم واخذتم بحقوقهم
 وعدا ابيهم ذلك يعني عمرو بن ابيهم فقال عمرو
 انه ليريد المعارضة مانع لجانته مطام في ذلك
 نقاد الزيران واسم يا رسول الله لقد علم
 متى غير ما قال وعافقه ان تكلم بالחסد
 فقال عمرو والاجر بن واسم يا رسول الله اسم
 لييم الخا حبيب الماء احق الوالد مصيب في
 العيرة

العيرة واسم يا رسول الله لقد صدقت في امر وكلمه
 وما كنت في الاخرى ولكن رجل اذا ارضيت قلت
 احسن سألته واذا غضبت قلت افصح ما وجدت
تصيح الناس منها لما نهي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان الاله هو
 الظهار المقصود بالخط لفظ وهو من الغم وكذا
 القلب واصله الكبور والكشف **السحر** ومن
 التتميم كما صرح به في بعض الروايات ان بعض
 البيان لسحر قال في شهر السنة الخلف في تاويله
 بجملة قوم على الدم فانه دم الكلام في التتميم
 والتكلف في تحسبه ليروق السامعي وليست يميل
 به فلوهم كما قيل **السحر** حيب يقول اني عن
 حقيقته ويصرفه عن حقيقته فلوهم للناظر
 في قوله هرب من ذلك المشرك قد يحيا الذي عن
 ظاهره بيانه وتزيله عن حقيقته بلسانه ارادة
 التلبس على السامع له او انما البيان ما يكسب
 صاحبه من الماد كما كسبها لسانه من حروف
 الرجل يكون عليه الخلق بسحر الفقوم بيان
 فيذع بالحق وشاهده قوله صلى الله عليه
 انكم تختصمون الي ولما بعضكم ان يكونا كنت
 بجملة من بعض فاقصي له على حوالا اسم من
 عن قصص له بنى من حق اخيه فلا اخذ له
 وذهب اذن الى اية المراد منه مدح البيان وكذا
 على تحسن الكلام وتجيير بالفاظ وروي عن عمر
 ابن عبد العزيز رحمه الله ان رجلا طلب اليه حاجة

19

كل الكلام
اقاربه

Copyrighted by King Fahd University